

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[116] الْآيَاتِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا لَهُمْ سَرَابًا يَقْرِيعَةً يَحْسِبُهَا
الظَّالِمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ
فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (39) أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ
لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ
بَعَضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرِيهَا وَمَن لَّمْ
يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ (40) التفسير أعمال سراية تحدث الآيات
السابقة عن نور الله، نور الإيمان والهداية، وإتمام هذا البحث ولتوضيح المقارنة بين الذين
نور الله قلوبهم وبين الآخرين تناوَلت هذه الآيات عالم الكفر والجهل والإلحاد المظلم،
وتحدثت عن الكفار والمنافقين الذين وجودهم (ظلمات بعضها فوق بعض) خلافاً للمؤمنين الذين
أصبحت حياتهم وأفكارهم (نور على نور).